

284-484) كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم في كتابه الصحيح - [00:00:00](#)

وهذا الحديث قد قرأناه ولكن نقرأه لاهميته قال وحدثنا هارون بن معروف وعمرو بن سواد قال لا حدثنا عبد الله بن وهب قال عن عمرو بن الحارث قال عن عمارة بن غزية - [00:00:24](#)

قال عن سمي مولى ابي بكر انه سمع ابا صالح ذكوانا اي السمان. يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء - [00:00:42](#)

فعلى المسلم ان يفتنم مثل هذا الوقت وهو عندما يكون ساجدا فيفتنم ذلك بالذكر والدعاء. لانه يكون في هذه الحالة اقرب الى ربه عز وجل قال وحدثني ابو الطاهر قال ويونس ابن عبد الاعلى ويونس ابن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب اي عبد الله قال اخبرني يحيى ابن ايوب - [00:01:09](#)

اي الراقف المصري قال عن عمارة بن غزية المدني قال عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث قال عن ابي صالح ذكوان السمان قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان - [00:01:42](#)

عليه الصلاة والسلام كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله واخره علانيته وسوه فهذه الالفاظ كلها الفاظ فيها زيادة في التوسل وزيادة في طلب المغفرة من الله عز وجل - [00:01:59](#)

بحيث قال اغفر لي ذنبي كله دقه وجله قليلة وكثيرة كبيرة وصغيرة واوله واخره الذي في اول حياتي ونهايته وما اعلنت على نيته وسوء. اذا بقي شيء ولا لم يبق - [00:02:26](#)

لم يبق شيء. لم يبق شيء فنسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ولكم جميع ذنوبنا. كبيرها وصغيرها. دقيقها ودليلها اولها واخرها وهسوها وعلانيته قال حدثنا زهير بن حرب وهو النسائي واسحاق بن ابراهيم وهو الحنظل قال زهير حدثنا - [00:02:45](#)

دقيقة عن منصور جرير هو بن عبد الحميد الضبي عن منصور هو ابن المعتمر قال عن ابي الضحى مسلم ابن صبيح قال عن مسروق وهو ابن الاجدع الهمداني قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه - [00:03:11](#)

وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. يتأول القرآن. يتأول ما جاء في سورة اصعب وهذا يقال بالنسبة للركوع بعد قول سبحان ربي العظيم. يقول الانسان سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:03:37](#)

وفي السجود بعد سبحان ربي الاعلى قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وهو العباسي وابو كريب وهو محمد ابن العلا قال حدثنا ابو معاوية محمد بن حازم قال عن الاعمش وهو سليمان بن مهران قال عن مسلم وهو بن صبيح قال عن مسروق - [00:04:01](#)

قال عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول قبل ان يموت سبحانك وبحمدك استغفرك واتوب اليك قالت قلت يا رسول الله ما هذه الكلمات التي اراك احدثتها تقولها؟ يعني احدثها لم يكن يقولها من قبل - [00:04:25](#)

قال جعلت لي علامة في امتي اذا رأيتها قلتها اي قلت الكلمات السابقة اذا جاء نصر الله والفتح والمقصود بالفتح فتح مكة. اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - [00:04:52](#)

الناس بعد فتح مكة القبائل العربية دخلت في دين الله افواجا فعندئذ اذا رأيت هاتين العلامتين وهو فتح مكة واقبال الناس على

الاسلام فسبح بحمد ربك واستغفر سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:05:13](#)

في جمع ما بين التسبيح وهو تنزيه الله عز وجل وسؤال الله المغفرة يتأول القرآن ان يعمل بما جاء في القرآن ونزول هالسورة ايضا
واذا وقع ذلك مما جاء في هذه السورة هذا دليل على قرب ماذا؟ وفاته واجله. نعم دليل على قرب وفاء - [00:05:34](#)

واجهه صلى الله عليه وسلم قاده بالله تعالى التوفيق - [00:05:58](#)